

عبر توسيع البدائل والخيارات من خلال تشكيلة العمل و السلع والخدمات

دراسة: المشروعات الصغيرة والمتوسطة ركيزة للتنمية المستدامة في الدول العربية



المعهد العربي للتخطيط

أكدت دراسة حديثة أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها ركيزة أساسية للتنمية المستدامة في الدول العربية ومساهمتها في استغلال الموارد المحلية بالشكل الأمثل ومعالجة البطالة وتحقيق التوازن العادل للدخل.

وقالت الدراسة المعنونة (التنمية المحلية المستدامة.. والمشروعات الصغيرة والمتوسطة) وأعدّها المعهد العربي للتخطيط في دولة الكويت أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تؤدي دوراً استراتيجياً في تحقيق مبادئ التنمية البشرية عبر توسيع البدائل والخيارات من خلال تشكيلة العمل و السلع والخدمات.

وأضافت أن تلك المشروعات إحدى أهم أبعاد التنمية التكنولوجية لتلبية قدرتها الفائقة في تطوير وتصديت عمليات الإنتاج بما يخدم المتطلبات الاقتصادية والبيئية في الوقت ذاته بشكل أسرع وتكلفة أقل من الشركات الضخمة ذات الاستثمارات العالية. وأوضحت أن التنمية المحلية تعتمد بالدرجة الأولى على استقلال الموارد المحلية وتنميتها وجعلها في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية عموماً والتنمية المستدامة خصوصاً. ولفتت إلى أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة هي الطرق المثلى لاستغلال الموارد المحلية غير المستغلة لأن طلبها على رأس المال محدود وبالتالي فإن المدخولات قليلة تكون كافية لإنشاء مشروع ما من شأنه زيادة الإنتاج وسد حاجيات

المناطق المحلية وترشيد قوى العرض والطلب في أسواق السلع والخدمات عبر تنوع تشكيلة المنتجات وانخفاض الأسعار. وأشارت الدراسة إلى أن تلك المشروعات تؤدي دوراً أيضاً في المحافظة على البيئة و الموارد الطبيعية البيئية لأن جزءاً كبيراً منها يقوم على استخدام وتوزيع مخلفات الصناعات الكبرى ثم الحفاظ على الموارد القابلة للتدوير.

ورأت أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تساهم في رفع مستوى الوعي البيئي للمجتمع عبر اتواء برامج تدريب تتولى

تدريب العمال على المسؤوليات البيئية كما أنها تهدف إلى نشر المفاهيم الإدارية والقيم الصناعية الحديثة مثل إدارة الوقت والجودة العالية والإبداع والابتكار. وذكر أن الاستثمار في المشروعات الاستثمارية بأحجامها المختلفة الصغرى والصغيرة والمتوسطة له أثر إيجابي على عدة مستويات هي الفرد والأسرة والمجتمع المحلي والاقتصاد الوطني.

وقالت الدراسة إنه لتفعيل دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية المحلية لابد من وجود بيئة تحتية ملائمة وتشجيع وتحفيز ريادة الأعمال ونشر ثقافة العمل الحر ووجود وحدات للدعم الفني والمؤسسي. وأضافت أن عملية إعداد وتنفيذ استراتيجية خاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة لتفعيل دورها في التنمية المحلية المستدامة تتطلب إدارة وتنسيقاً فعالاً لتحقيق البرامج التشغيلية التي تتم إدارتها وتنفيذها وتنسيقها من الجهات ذات العلاقة بهذه المشروعات.

أعلنت مؤسسة الإنشاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية استعدادها لإنتاج فيلم وثائقي عن مدينة القدس والتحديات الكبرى التي واجهتها ضمن فعاليات يوم الإعلام العربي المقررة في أبريل 2019. وتضمن مدير عام المؤسسة علي الرئيس في بيان صحفي أمس دعوة الأساتذة العامة لقطاع الإعلام والاتصال في الجامعة العربية لمؤسسة الإنتاج البرامجي للمشاركة في فعاليات يوم الإعلام العربي.

العربي وناسيسا على المبادئ التي انطلقت منها الاستراتيجية الاعلامية العربية. وقال الرئيس ان هذا اليوم يقام استشارة علي تحديث العمل العربي المشترك واتساقا مع توجهات مجلس وزراء الإعلام العرب بالعمل على تطوير وتنمية الإعلام العربي وتعزيز دوره بما يخدم قضايا الوطن العربي مضيفاً أن الهدف من هذه الاحتفالية هو تعزيز وتشجيع الاعلاميين على الإبداع.

المقدسة يأتي متنسقاً مع شعار الفعاليات وهو (القدس في عيون الاعلام). وأشار الي ان فعاليات يوم الإعلام العربي ستشمل عدداً من المظاهرات الفنية والجوائز من بينها أفضل مؤسسة اعلامية عربية قدمت مقالاً تدعم القدس وأفضل مقال صحفي حول عروبة مدينة القدس الشريف وأفضل برنامج اذاعي حول مدينة القدس وأفضل برنامج تلفزيوني عن القدس وأفضل موقع إلكتروني عن مدينة القدس وأفضل فيلم وأفضل صورة فوتوغرافية عن مدينة القدس والإنجازات التي تتعرض لها.

تحت

الحكومة

السياسية والأمنية في العراق ، وتداعياتها واحتمالاتها وكيفية التعامل معها .

وعقب الاجتماع أكد رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم ، عدم وجود أي خطر على الحدود، مشيراً إلى أن الاستعدادات قائمة، قائلاً : لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين.

وقال الغانم في تصريح للصحافيين : الحكومة أبلغتاً ان التنسيق مع الجانب العراقي على مستوى عال، وكذلك مع الدول الصديقة والحليفة، لافتاً إلى ان النواب طلبوا إيضاحات حول إجراءات الحكومة في حال تفاقم الأوضاع في العراق واحتمال وجود نزاحين. وأكد ان المسد بالوحدة الوطنية هو سلاحنا الأقوى تجاه أي تحديات أو تهديدات.

أضاف أن الحكومة ردت على استفسارات النواب بالتأكيد ان هناك غرفة عمليات لأي طارئ لضمان الأمن الاجتماعي ومواجهة الحرب الإلكترونية التي تثير البعث.

وأشار القانون بالاستجابة الحكومية السريعة لاجتماع مكتب المجلس، مبداً التأكيد على عدم وجود ما يستدعي القلق مما يجري في العراق، كما جتهدت أن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس الصالح ، عدم وجود خطر أمني أو عسكري على الحدود الكويتية العراقية ، مشدداً على انه «لا شيء يدعو إلى القلق حتى الآن».

وأضاف بقوله : كما أكدنا سابقاً يوم السبت الماضي على لسان وزارة الخارجية ورئاسة الأركان العامة للجيش ، ان الحكومة مستعدة بشكل دوري ونائب ، حتى قبل نشوء هذه الاضطرابات التي حصلت لدى الاشقاء في الجانب العراقي ، بخطة طوارئ متكاملة بشقيها العسكري والمدني».

وبين ان الأمن الغذائي راسخ ، والبيع الاستهلاكية متوفرة بشكل دوري مشيراً إلى اجتماع فريق الطوارئ برئاسة وزير التجارة والصناعة خالد الروضان بشكل دوري ، دون حدوث هذه الاضطرابات. وأوضح ان البيانات الصحفية صدرت من قبل الجهات الحكومية للتعنية يوم السبت الماضي ، لكن اجتماعاً مع النواب لتبين هذه التفاصيل والخطة لأعضاء المجلس ، اذ عرضنا كل هذه البيانات لرئيس واعضاء مجلس الأمة حتى تكون الصورة بالنسبة لهم واضحة». وأكد الصالح حرص دولة الكويت على استقرار العراق والوقوف مع الاشقاء هناك ، كما تجلى ذلك أخيراً في الدعوة لمؤتمر إعمار العراق بدعوة طالب النائب ماجد المطيري الحكومة بالنائب والاستعداد تحسباً لأي طارئ. واتخاذ جميع التدابير الاحترازية لمواجهة أي تطور في الأحداث جنوب العراق، وخصوصاً ان الظروف هناك غير مستقرة والنزاع في الإقليم قد يؤثر على الاحتجاجات.

ونوه المطيري في تصريح صحفي إلى تقديمه اقتراحاً لإنشاء فريق طوارئ وإزمات ، حتى لا تكون الإجراءات التي تتخذ ردود فعل على الطوارئ التي تتعرض لها، مؤكداً أهمية وجود فريق رسمي مستمر لإدارة الأزمات يشمل القطاعات الأمنية والصحية والغذائية والإعلامية.

ودعا المطيري الشعب إلى التعاضد والوقوف مع الحكومة في مواجهة الطوارئ ودعماً لخطة سمو الأمير لمواجهة التحديات الأمنية الخارجية أو الداخلية، داعياً الله أن يديم علينا نعمة الأمان ويجنب الكويت وأهلها ويلات الحروب والأزمات.

حضر الاجتماع أيضاً عن الجانب الحكومي رئيس مجلس الوزراء بالإنابة الشيخ صباح الخالد ، ونائب رئيس مجلس الوزراء الداخلية ، ووزير الدفاع بالإنابة الشيخ خالد الجراح ، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس الصالح ، ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة عادل الخرافي، فيما حضره من الجانب النيابي 23 نائباً. كما حضر الاجتماع رئيس الأركان العامة للجيش الفريق ركن محمد الخضري، ووكيل وزارة الداخلية الفريق عصام النهام، ووكيل الحرس الوطني الفريق ركن مهندس هاشم الرفاعي، ومعاون رئيس أركان الجيش لشؤون العمليات اللواء ركن محمد الكندري، ووكيل وزارة الداخلية للمساعد لشؤون العمليات اللواء جمال الصايغ، وقائد العمليات في الحرس الوطني اللواء ركن قالح شجاع.

ترأس رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم اجتماعاً نيابياً حكومياً موسعاً بمكتب المجلس حيث تم بحث وتدارس آخر مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية في العراق وتداعياتها واحتمالاتها وكيفية التعامل معها.

وحضر الاجتماع عن الجانب الحكومي رئيس مجلس الوزراء بالإنابة الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ووزير الدفاع بالإنابة الشيخ خالد الجراح الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس الصالح ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة عادل الجارالله الخرافي فيما حضره من الجانب النيابي 23 نائباً. كما حضر الاجتماع رئيس الأركان العامة للجيش الفريق ركن محمد الخضري ووكيل وزارة الداخلية الفريق عصام النهام ووكيل الحرس الوطني الفريق ركن مهندس هاشم الرفاعي ومعاون رئيس أركان الجيش لشؤون العمليات اللواء ركن محمد الكندري ووكيل وزارة الداخلية للمساعد لشؤون العمليات اللواء جمال الصايغ وقائد العمليات في الحرس الوطني اللواء ركن قالح شجاع.

مجلس

وأهداف مجلس التنسيق السعودي - الإماراتي ، الذي تم الإعلان عنه في يونيو الماضي بمدينة جدة ، والذي يهدف إلى «تكثيف التعاون الثلاثي في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك ، في مجالات الاقتصاد والتنمية البشرية والتكامل السياسي والأمني والعسكري» .

من جهة أخرى أعرب رئيس مجلس الوزراء السعودي أيضاً عن تأييده وترجيحه بإعلان الرئيس الصيني شي جين بينغ إقامة شراكة استراتيجية عربية - صينية.

وتضمن إعلان الرئيس الصيني البدء في البرنامج التنفيذي لمبادرة بناء الحزام ، والطريق التي سترتبط بمصالح الصين والدول العربية ، بما يعود على الجميع بالخير والنماء.

كما ضمن ما تضمنته كلمة الرئيس بينغ أمام المنتدى من برامج ومبادرات تخصص بدعم الصناعة في الشرق الأوسط والنهوض الاقتصادي.

إلى ذلك رحب مجلس الوزراء بـ «بيان مكة الختامي ، الصادر من المؤتمر الدولي للعلماء المسلمين حول السلام والاستقرار في جمهورية أفغانستان».

السفير الهاشمي

واعتبر أن ما يحدث في بعض المحافظات الجنوبية في بلاده ، «هو قضية داخلية مستحقة حاول بعض السياسيين العراقيين استغلالها لمصالح انتخابية».

«التربية»:

بعد حصر الكثافات الطلابية داخل الفصول وبعد وصول الإحصاءات الرسمية ، وأشارت إلى ان «التعليم العام» أجتز قرارت نقل الهيئة التعليمية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وسيتم الانتهاء من المرحلة الثانوية خلال الأيام المقبلة.

أضافت ان الاجتماع الذي حضر جزءً منه الوكيل المساعد لشؤون الادارية فهد الغبيص ومدير إدارة الموارد البشرية سعود الجويسر تناول اجراءات الترفيع الوظيفي والأعمال للمقارنة ، مشيرة إلى وجود ما يقرب من 3 آلاف موظف لم يتم إدراجهم ضمن التقرير النهائي الخاص بتقييم الكفاءة على النظم المتكاملة ، قائلة «هذا عدد قليل مقارنة بحجم الموظفين في وزارة التربية».

وأوضحت الكندري أن هذه الاسماء سترفع إلى المناطق التعليمية لحررة اسباب عدم تفهمهم حتى الآن ومن ثم اعادتها إلى القطاع الإداري خلال الشهر الجاري، تمهيدا لانتهاه اجراءات صرف مكافأة الاعمال الممتازة إلى جميع المستحقين عن طريق الإدارة المالية. ولفتت إلى ان الوزارة انتهت مشكلة الترفيع الوظيفي، لا سيما ما يتعلق بترقية المعلمين من الدرجة الوظيفية «د» إلى الدرجة «د».

الشرطة العراقية

وقال مسؤولون ومصادر في الصناعة إن الاحتجاجات لم تؤثر على الإنتاج في حقل الزبير الذي تديره شركة إيني الإيطالية وكذلك حقل الرميلة الذي تديره شركة بي.بي وحقل غرب القرنة 2 الذي تشغله

لوك أويل، ويرى عراقيون كثيرون أن زعماء البلاد لا يتقاسمون معهم الثروة النفطية للبلاد. وقال بعض المحتجين إن العمال الأجانب يسلمونهم فرض العمل في شركات النفط. وقُتل ثلاثة محتجين في اشتباكات مع الشرطة أعدمهم عند حقل غرب القرنة 2 وأصيب العشرات.

وقال أحد المحتجين ويدعى عصام جبار «24 عاماً» «نحن أهل البصرة نسعى حول نفط العراق و موارد الباطنة لكننا لم نسقط أبداً من ميزاننا».

أضاف «الغريب يحصلون على وظائف محترمة في حقولنا النفطية ونحن لا نملك دفع ثمن سيارة» «سيجارة» ، مشيراً إلى أنه عاطل عن العمل.

وقال شهود إن الشرطة استخدمت الهراوات والخراطيم لضرب المظاهرات عند بوابة حقل الزبير.

وأصيب أحد افراد الأمن على الوجه بعدما قام المحتجون برشقهم بالحجارة. وألقت الشرطة رماحاً لإخماد إطارات أضرم فيها المحتجون النار.

والعراق ثاني أكبر منتج للنفط داخل منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» منذ السعودية.

وتمثل صادرات النفط الخام 95 بالمئة من إيرادات الدولة . واي اضطراب في الإنتاج قد يضر بشدة الاقتصاد المتضرر بالفعل ، في وقت يحتاج العراق لعشرات المليارات من الدولارات لإعادة الإعمار بعد حرب استمرت ثلاثة أعوام على تنظيم الدولة الإسلامية.

وقد يؤدي استمرار التوتر في الجنوب إلى ارتفاع أسعار النفط العالمية. وقال مسؤول نفط عراقي في مايو أيار إن إنتاج حقل الزبير بلغ 475 ألف برميل يوميا.

وقال مسؤول نفط كبير إن العراق صدر 3.566 مليون برميل يوميا في المتوسط من حقوله الجنوبية في يوليو ، وهي مستويات تؤكد أن الاضطرابات لم تؤثر على شحنات النفط الخام من المنطقة.

ولا يبدو أن هناك أي مؤشرات على عود المحتجين، الذين يتحملون وطأة الحر الشديد عن مطالبهم، وعبروا عن غضبهم في البصرة، أكبر مدن الجنوب، والسماوة والعمارة والتاسيرية والتنجف وكربلاء والحلة.

وقال رجل أمن في مكان الاحتجاج : «لدينا أوامر بعدم إطلاق النار ولكن لدينا أوامر بعدم السماح لأي أحد بالتأثير على العمليات في حقول النفط وسوف نتخذ ما يلزم من إجراءات لإبعاد المظاهرات عن الحقول».

وقال المتحدث العسكري العميد يحيى رسول في مؤتمر صحفي إن قوات الأمن لن تسمح لأحد بالبعث بالآمن والنظام بالأعداء على المنشآت العامة والخاصة والحكومية وكذلك الاقتصادية.

ووقعت احتجاجات لنفس الأسباب من قبل، لكن أفضرت هذه المرة واسع النطاق وذو حساسية سياسية.

ويسعى رئيس الوزراء حيدر العبادي لفترة ولاية ثانية بعد الانتخابات البرلمانية التي أجريت يوم 12 مايو وشابها «مزاعم بالذئاب».

ويبدل رجال السياسة جهوداً لتشكيل حكومة ائتلافية. وقد يكون الزعم الشعبي مقتدى الصدر، الذي فاز كتلته السياسية بأغلبية في الانتخابات، في وضع أقوى الآن للتأثير على اختيار رئيس الوزراء. وهزم الصدر منافسيه الذين دعمهم إيران حيث تعهد بخلق فرص عمل ومساعدة الفقراء والقضاء على الفساد.

وبمعاني جنوب العراق ذو الأغلبية الشيعية من الإهمال برغم الثروة النفطية منذ حكم الرئيس السابق صدام حسين ثم خلال فترات حكم الحكومات التي يقودها الشيعة بما في ذلك حكومة العبادي. وشوهدت أكوام النفايات في الكثير من شوارع البصرة. وتسببت المياه الراقة ومياه الصرف الصحي في مشكلات صحية كما أن مياه الشرب تكون ملوثة أحياناً بالطحني والأترية في حين تنقطع الكهرباء سبع ساعات يوميا.

إسرائيل

ومنعت إسرائيل دخول الوفود عبر معبر كيريم شالوم «كرم أبو سالم» حتى الأحد المقبل، بيد أنها سمحت باستمرار دخول شحنات الأغذية والمواد الطبية.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي، إفيغدور ليبرمان، إن ذلك جاء رداً على ما سماه «استمرار المحاولات الإرهابية» لحركة حماس الإسلامية الفلسطينية.

ومن جهتها حذرت حماس، المسيطرة على قطاع غزة، إسرائيل من

«عواقب وخيمة». وشن الجيش الإسرائيلي السيت سلسلة ضربات جوية على القطاع رداً على عمليات قصف انطلقت منه وصفت بأنها الأكثر دمراً منذ الحرب بين إسرائيل وحماس في عام 2014.

وقتل فلسطينيان وأصيب 14 آخرون في الضربات الجوية الإسرائيلية، وأصيب أربعة إسرائيليين إثر إطلاق أكثر من 200 صاروخ وقذيفة هاون على مناطق جنوب إسرائيل.

وقد هدأت أعمال العنف في أعقاب موافقة حماس وحركة الجهاد الإسلامي على وقف إطلاق النار توسطت مصر للتوصل إليه.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، إنه على استعداد «لزيادة قوة هجمائنا» إذا لم يتوقف الفلسطينيون عن إرسال الطائرات الورقية والبالونات التي تحمل وقوداً حارقاً أو عبوات ناسفة فوق الحدود الإسرائيلية مع القطاع.

وتسببت تلك المصادات في مئات الحرائق في جنوب إسرائيل، إذ احترقت أكثر من 2.830 هكتاراً من الغابات والأراضي الزراعية وتسببت في خسارة مئات الآلاف من الدولارات، بحسب مسؤولين إسرائيليين.

وبدأت هجمات الإحراق تلك خلال مظاهرات الاحتجاج الجماهيرية التي تواصلت على امتداد حدود القطاع مع إسرائيل، في إطار ما يُعرف بـ«سيرات العودة»، التي دعت إلى حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى أراضي آبائهم داخل حدود إسرائيل اليوم، كما طالبت أيضاً بإنهاء الحصار المفروض على غزة من الجانبين الإسرائيلي والمصري.

وقال مسؤولون صحتيون في غزة إن أكثر من 130 فلسطينياً قد قتلوا وأصيب 15 ألفاً برصاص القوات الإسرائيلية خلال تلك الاحتجاجات.

وتتهم جماعات حقوقية القوات الإسرائيلية باستخدام القوة المفرطة، وتقول إسرائيل إنها قنحت النار في حالات الدفاع عن النفس فقط ضد أشخاص حاولوا التسلل إلى أراضيها تحت غطاء الاحتجاجات.

وقصفت الطائرات الإسرائيلية الآنقن موقعين تابعين لحماس بعد أن تسببت بالوفاة حارقة في أربعة حرائق في إسرائيل.

وأعلن ليبرمان لاحقاً أن معبر كيريم شالوم (كرم أبو سالم) سيغلق أمام شحنات الوقود، فضلاً عن تقليل المدى للسماح للصيادين الفلسطينيين الوصول إليه من ستة نقاط بحرية بعيداً عن الساحل (12 كيلومتراً) إلى ثلاثة.

وتأتي هذه الإجراءات بعد يوم من إغلاق إسرائيل للصادرات والواردات عبر المعابر مع القطاع، باستثناء الإمدادات الإنسانية الأساسية، والوقود، والغذاء، وبعض المعدات الطبية والأدوية، والمخاضة والعلف الحيواني، في محاولة لغرض ضغط على حماس.

ووصف فوزي بروهو المتحدث باسم حماس إغلاق المعابر بأنه «جريمة ضد الإنسانية».

وقال بروهو «هذه الإجراءات الانتقامية تعكس درجة الظلم والقمع في الجبرية التي تواجهها غزة، والتي ستكون لها عواقب وخيمة يتحمل الاحتلال كامل المسؤولية عنها».

انتقادات

في هلسنكي ، ودفاعه عن موسكو بشأن مزاعم التدخل في الانتخابات الرئاسية عام 2016.

وعبر قادة في الحزبين الجمهوري والديمقراطي عن صدمتهم إثر تصريحات ترامب، والتشكيك في دقة ما قالته وكالات الاستخبارات الأمريكية، وبأنهامه الإدارات السابقة بأنها سبب في ضعف العلاقات الأمريكية – الروسية.

واعتبر المويدين لترامب أن حملة الانتقادات الموجهة ضد الرئيس الأمريكي تعتبر جزءاً من حملة يشنها كبار السياسيين الذين لا يحبوا ترامب.

وقال الرئيس الأمريكي رداً على سؤال وجه إنه خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع بوتين عن مزاعم التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية إن «الرئيس بوتين يقول إن روسيا لم تفعل بذلك، ولذا ليس لدي أي سبب لاتهامهم بذلك».

والتي ترامب باللوم على الإدارات الأمريكية السابقة فيما يتعلق بضعف العلاقات الأمريكية – الروسية.